

كيف نحول معلومة أو فكرة الى تعلم ذاتي؟



يقصد بالتعليم الذاتي، تنمية معارف ومهارات دون الانتظام في مؤسسة تعليمية بحيث أنت من تضع هدفك من التعلم وخطته ووقته، وفي بعض الأحيان يمكنك الاستعانة بتوجيهات بعض المشرفين والمدربين كما هو الحال في الدورات التدريبية المتوفرة على الإنترنت، لكن المهمة الكبرى تقع على عاتق المتعلم طوال الوقت.

هل التعلم الذاتي مهم؟

التوسع في اكتساب المعرفة شيئاً ضرورياً وليس رفاهية كما كان سابقاً في كثير من الأحيان، ويجب أن يثري المتعلم معارفه، ولكن هذا لا يعني تمام إتقان كل شيء فهذا ضرب من الخيال، وإنما الهدف إتقان تعلمه إتقاناً تاماً.

ما هي مزايا التعليم الذاتي؟

1. المرونة: المتعلم يحدد الوقت بنفسه ويحدد سرعة التعلم ومقداره.
2. الثقة بالنفس سيتعجب المتعلم من أن قدرته على اكتساب المعارف دون توجيه من أحد ستعزز.
3. إنماء الفضول التعلم الذاتي يوسع يزيد الفضول حول البيئة من حوله، وهذا يجعله قادراً على ربط أمور شتى ببعضها.

كيفية يمكن أن أتعلم ذاتياً؟

1. التحفيز: قبل الشروع في أي مهمة، فبلا حافز، ستجد المتعلم غير قادر على المواصلة.
2. وضع خطة: لا يعني أن التعلم ذاتياً بعيداً عن الدراسة النظامية أن الأمر عشوائي، يجب أن تضع خطة للدراسة بالوقت والهدف، ويمكن تقسيمه إلى أهداف صغيرة.
3. الالتزام بالخطة! وضع الخطط سهل وإنما الصعب هو الالتزام بها؛ وتحد المعوقات الكثيرة.
4. قياس النجاح من حين لآخر: قياس مدى ما حققه المتعلم من تعلمه الذاتي، من خلال معرفة ما هو في الشبكة أو عند معلميه أو في الكتب

خطوات تحويل فكرة أو معلومة أو درس لتعلم ذاتي :


مثال درس الأول (التحليل السياسي) التربية الوطنية ثالث ثانوي مطور منهاج لم يدرس بعد واخترته لأرفع مستوى التحدي)

1- الطلب من المتعلم أن يقدم معلومة ماذا يريد أن يتعلم، ونقترح عليه أن يتعلم المعلومة التي نريدها.

مثال : ماذا تعرف عن التحليل السياسي ؟ ربما الفكرة لا ترق لك ولكن تقبل مني الفكرة. اقترح عليك أن تحاول أن تجد العلاقة بين السياسة وطريقة تحليل الأشياء..



- لا تنسى أن التحليل يجب معرفة الظواهر والاحداث التي تزيل الغموض عن الفعل السياسي

- إذا كنت قد توصلت الى أن لمعرفة المفهوم يجب عن نجيب على أسئلة (منها ماذا حدث ولماذا حدث وما النتائج المتوقعة فأنتك اصبت الحقيقة شكراً لك).
- هل للتحليل السياسي أهمية برأيك؟
- وإذا كان نعم حاول الرجوع الى الكتاب صفحة 8 ستستفيد منها، وحاول أن تجمع معلومات عن قواعد التحليل السياسي
- إذا كانت المعلومات التي حصلت عليها تتضمن (الموضوعية، خدمة المصلحة العامة) تكون النتائج التي توصلت اليها صحيحة وارجو أن تتوسع بالإجابة شكراً
- انتبه 

- هل تعرف أن للتحليل السياسي مستويات؟
 مثلاً المستوى الوطني والإقليمي والدولي ما رأيك بعد نجاحك السابق أن توضح هذه المستويات من حيث المضمون ووحدة التحليل.
 -إذا كنت قد توصلت أن مضمون التحليل السياسي على المستوى الدولي (دراسة طبيعة النظام الدولي والمنظمات الدولية تكون اجابتك صحيحة وقد حققت المطلوب

- ماذا استفدت من تجربتك هذه؟

-ما النتائج التي توصلت لها؟

-إذا كانت الفكرة مقبولة ما رأيك أن نزيد في التحدي ونتعرف معاً عن **النزاعات وكيفية حلها** أسعدني مشاركتك لي وشكراً لك.

ارجو أن لا تنسى اننا يجب ان نعود الى كتاب الطالب صفحة (12) ونحاول الإجابة على الأسئلة فأن استطعت أن تجيب على المجموعة الأولى (س1 + س2 + س3) فذاكرتك جيدة وأن استطعت أن تفسر وتحلل الجدول فأنت حققت نتيجة رائعة ..

والاهم دراسة الحالة وانت بحاجة الى اجراء التقييم وهذا اعلى مراحل التفكير العلمي وبداية التفكير الإبداعي.



زملائي المدرسين يعدني أن اتلقى ملاحظاتكم الكريمة وهي التي تطور عملنا مع العلم أن تحويل درس الى تعلم ذاتي فيه صعوبة كبيرة

مدرس التربية الوطنية

محمد اللكود